











## التبليغ في الحياة

نظير الميرزا عباس داور  
مكيه في الهند  
البنالي

عشق الطبع والفرجة عطرة للزلال

العالية . يقول :

« الفقير اليه تعالى الياس داود  
كبار ابي الياس اللبناني ، في  
مقدمة كتابه المذكور : التمتع الفقيه  
ما نصه :

« الحمد لله وكفى والسلام على  
اهل الهداية والوفاء . اما بعد فيقول  
العبد الفقير الواني الياس بن داود  
كبار ابي الياس الماروني اللبناني  
ان علم الفقه افضل العلوم ( ما خلا  
الكلام والتفسير والحديث واصول  
الفقه ) . وهو للناس ارشد دليل  
الى سواء السبيل ، بل هو رابطة  
البشرية برابط الائتلاف والفاصل  
بينهم في كسل خصومة وخلاف ،  
ولوله لخطب الناس في ظلام كيف  
واشتبكوا في قتال منيف ، ولما كان  
هذا العلم بحرا ذاخرا ليس له قرار  
وطولنا شامخا لا نستطيع ان نمتدحها  
الابصار ، وكان فيه من اختلاف  
الاقوال ما يدل الالباب ، بحيث لا  
يمكن لاي كان الوصول منه لمعرفة  
الصواب ، او ان يقتدي الى القول  
الصحيح ان لم يكن عالما حق العلم  
بروابط الترجيح ... الخ ( من )  
انظر المقدمة كاملة في الصورة  
المرققة )

### شهادة رابعة

ان هذه الشهادة تبلغ من الامانة  
والخطابة مبلغ الذروة ، صادرة من  
شخص لم يقمده التمسب ، ولا  
جال بينه وبين المحافظة على معتقده  
ان يظهر بكلمة الحق . لا جزم انه  
عاشر اواخر الحب من الزمن الذي  
كان اللبنانيون فيه يعيشون . بانس  
وامان . في ظل التشريع الواحد ،  
الذي لا يبعد ان يكون عند المحدثين  
مجرد امنية ، بما يؤول الخطا فيها  
الى الاجهاز على لبنان .  
ان حيلة الشهادة - وليست  
لريدة من نوعها سبل يقرها كبار  
مشرمي العالم ويصدقها - واقع  
عصورة ناطقة . لهذه الشهادة اكثر  
من دلالة ، فالفتنة بينات طلل  
بقربها خطبنا الاستقلال . واذا  
كان بـ محمد بنم بالاقتداء . ميلن  
شرح الله - قد خلق اسباب التفاهق  
والاقتحام ، واخذت تلك العصاة ،  
لما باله بالاجهاز على البقية الباقية  
منه .  
رواية هذا الشيخ الماروني لم  
تكن ، وهي لا تزال تحمل اصالته  
في الصحة على الصفحة ١٥ -

# من وظائف الأمة الناهضة

« فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون . يا ايها الذين آمنوا  
استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين . ولا تقواوا ان يقتل  
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون » .

للإمام الشهيد حسن البنا

وظلت نفسي كنفه « ان الله مع  
الصابرين » .

« ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل  
الله اموات بل احياء ولكن لا  
تشعرون » . وهنا نرى الواجب الرابع  
من واجبات الأمة وهو واجب هام  
ان ادته الأمة لم تسقط راية الجهاد  
من يدها ابدا ، ولم يتطرق اليها  
الضعف يوما من الايام . ذلك  
الواجب ان تعتبر الأمة التضحية  
والفداء مفتحا لا مفرسا ونصرا لا  
هزيمة وتجارة رابحة لن تبور . وان  
« فانهم يأمون كما تآلون وتزجون من  
الله ما لا يرجون » وعلى ضوء هذا  
البيان نفهم الآية الكريمة ونعرف  
منها وظائف الأمة وواجباتها فهي  
النهضة « فاذكروني اذكركم ... »  
فالواجب الاول ان تستذكر الأمة  
دائما مثلها الاعلى وتجعله القائد  
في نهضتها والهادي في حيرتها  
فيكون جزء ذلك تأييد الله وتسييد  
الخطى ونجاح الفاتات .

اولست تشم بوارق النصر من  
قول المعير بن الحمام في « بدر » :

« فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون » .  
والواجب الثاني ان تستذكر الأمة  
خطواتها ومدى نجاحها ، واذا كانت  
حقيقة الشكر استخدام النعمة فيما  
خلقت له فعلى الأمة ان تجعل النصر  
سبيلا الى نصر آخر ولا تقف عند  
حد النصر الاول ، فان مهمة المسلم  
ان يسير بالدنيا الى منتهى الكمال  
الممكن لها لا يلبه نصر ولا يشغله  
واجب عن واجب ، وبذلك تنجو  
الأمة من دور الاستغلال والانتفاع  
الذي يلب غالبا دور النصر والنعمة ،  
وما تزال الأمة بخير ما دامت  
مجاهدة ، فإذا انقلبت مستغلة  
فتاك اولى بوادر الانهزام .

« يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلاة » . والواجب  
الثالث من واجبات الأمة ان تحتمل  
التضحيات وتضرب على المشاق في  
كفاحها ونضالها ، وان تستروح  
روح النصر بالصلاة لسببها من  
الصلاة لله ببارك وتعالى واستعداد  
فيضة واستعادة ما فقدته الروح من  
مضائها وقوتها بهذا النضال ،  
فالصلاة أمثلة الروح بالقوة المعنوية  
والصبر هو المحافظة على هذه القوة  
واستخدامها بأكبر قدر مستطاع  
حتى اذا اضناها الجسد وانضما  
الجلاد جددت مرة أخرى بالصلاة .  
وهذا بلازم فرضيها بضرورة من  
صحت نفسيه وقوت روحية ، وفيه  
الصبر وحقيقته واكراه ومعتاد كلام  
واسع للمناظرين له في كلمة أخرى  
ان شاء الله . فاذا استعانت الأمة  
في جهادها بالصبر والصلاة فليكن  
الله معها والفرح نصير .

« يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلاة » . والواجب  
الثالث من واجبات الأمة ان تحتمل  
التضحيات وتضرب على المشاق في  
كفاحها ونضالها ، وان تستروح  
روح النصر بالصلاة لسببها من  
الصلاة لله ببارك وتعالى واستعداد  
فيضة واستعادة ما فقدته الروح من  
مضائها وقوتها بهذا النضال ،  
فالصلاة أمثلة الروح بالقوة المعنوية  
والصبر هو المحافظة على هذه القوة  
واستخدامها بأكبر قدر مستطاع  
حتى اذا اضناها الجسد وانضما  
الجلاد جددت مرة أخرى بالصلاة .  
وهذا بلازم فرضيها بضرورة من  
صحت نفسيه وقوت روحية ، وفيه  
الصبر وحقيقته واكراه ومعتاد كلام  
واسع للمناظرين له في كلمة أخرى  
ان شاء الله . فاذا استعانت الأمة  
في جهادها بالصبر والصلاة فليكن  
الله معها والفرح نصير .

« يا ايها الذين آمنوا استعينوا  
بالصبر والصلاة » . والواجب  
الثالث من واجبات الأمة ان تحتمل  
التضحيات وتضرب على المشاق في  
كفاحها ونضالها ، وان تستروح  
روح النصر بالصلاة لسببها من  
الصلاة لله ببارك وتعالى واستعداد  
فيضة واستعادة ما فقدته الروح من  
مضائها وقوتها بهذا النضال ،  
فالصلاة أمثلة الروح بالقوة المعنوية  
والصبر هو المحافظة على هذه القوة  
واستخدامها بأكبر قدر مستطاع  
حتى اذا اضناها الجسد وانضما  
الجلاد جددت مرة أخرى بالصلاة .  
وهذا بلازم فرضيها بضرورة من  
صحت نفسيه وقوت روحية ، وفيه  
الصبر وحقيقته واكراه ومعتاد كلام  
واسع للمناظرين له في كلمة أخرى  
ان شاء الله . فاذا استعانت الأمة  
في جهادها بالصبر والصلاة فليكن  
الله معها والفرح نصير .

المعد : ( السنة الرابعة ) العدد ١٩  
اول ١٢٦٥ - ١٦ يونيو ١٩٤٤ - م  
الاعوان المعلنين الشريعة

## قصة الفلم المشؤوم تتفاعل مجدداً

# بعد « صراع بين الحق والباطل » .. رسالة الإسلام

أخرى :

قد يحسب كثيرون ان الخلاف حول الفلم الذي اختير له اول اسم  
« محمد رسول الله » هو سوء تفاهم ، او مجرد تعصب ضد الفن ،  
وفي احسن الفروض جدل فقهي يدور حول التصوير وظهور صحابة  
الرسول عليه الصلاة والسلام على الشاشة . واذا كانت النقطة الأخيرة  
هي محل خلاف فعلا غير ان من لا يتجاوزها نظره يقبض عسن جوهر  
القضية ، وهو انها ضمن صميم المعتقد القائل في « والصراعات  
البدئية العنيفة التي يشهدها السرح الحياتي اليوم بين الاسلام  
وحمل دموته نقيه صافية محررة من الشوائب ، وبين خصومه الظاهرين  
والمختبئين الذين يزاولون شتى الاساليب على افسادها وتزييلها  
بسمي دواب ، لتعرض على العالمين مشوهة في ظروف تطرح فيها  
قضايا العقائديت على بساط النظر والتقييم كما لم تطرح في اي وقت  
مضى .

وجهة نظر الليبية .

وقد استجندت - بعد ذلك -  
تطورات مربية تؤكد عقائدية  
القضية ، وتعرض الشكوك بفكرة  
القيم من اساسها . اذ بعد ذلك  
الاهمية - مسألة الاسم الذي سوف  
يختار له ، وذلك للترابط الوثيق من  
الوجهتين اللغوية والمنطقية اللتين  
توجبان تطابق الاسم ومسماه .  
نحن نطلق لفظ « محمد رسول  
الله » على شريط سينمائي . فمعنى  
ذلك ان فقوى الشريط تغير تعبيرا  
صادقا وصحيحا عن شخصية من  
ختمت به الرسالات ، واي تحريف  
او تزوير - او حتى قصور - سينطبع  
تزييفا للاسلام ، وتعريف به على  
غير ما هو عليه وكما ارسله الله .  
وهذا يدخل في باب الكفر لاندرجه  
تحت الافتراء على الله والتقول  
عليه ، وشواهدة معروفة من القرآن  
في الاجماع . وقد سبق  
« قاموس القاموسي » ان  
ت هذه المسألة بالتفصيل ،  
ان استحال ان تخرج منرجة  
شريط بصور الرسالة على  
يقتها ، والاستحالة هذه ليست  
قضية وجوب ، بل ان التطبيق  
يكون على أساس الاعتبارات المتعلقة  
بأربع وجوه : اخذاته وملائمته  
في تسجيل ان تحاكى .

ومما يلتفت النظر ان الجريدة  
المذكورة لم تشر الى الاسم السابق  
او الاسبق للشريط ، مع انه هو هو  
في مواصفاته وتكاليفه ومخرجه  
ومثليه الخ ، ولكن يعرض صور لم  
سبق ان نشرت من قبل ، وكتمان  
الاسم الاول للفلم ، فمعنى الليبية  
استبدل به ، ويريد المسألة شكوكا  
نوع شكوك . فلما معنى هذا ، مرة

ان ما يشبه الهستيريا - الليبية  
يعاني منه القيمين على الاعلام  
للفلم - وكان سبق لهم بعد المجلات  
الخلاعية والشبهوة في خطوطها  
السياسية ان بدلوا جودا لتسخير  
مجلات وصحف محترمة - هذه التي  
تشبه الهلوسة ، ليس المهم فيها انها  
تزيد في تكاليف الفلم لما تضطر  
اليه من بدل اموال طائلة لكسب  
رضى من تسخر صفحات مطبوعاتهم  
لدعاياتها ، ولكن المهم في الامر ان  
هذه الاساليب الاعلامية تراول  
المرافة والخداع ، وهي - بهذا -  
لا تثير حفيظة المسلمين وتزيد من  
هواجسهم وشكوكهم وحسب ، بل  
تعري القضية ، وتعاود طرحها  
- مجددا - على مصك النزاع  
العقائدي الصارم ، وتضع جييع  
الاطراف العنيتين - وعلى الاخص  
الذين يتباون المراكز القيادية  
الاسلامية - امام مسؤولياتهم  
الدينية .

نقلى ضوء ذلك الارتباك الليبية  
يعاني منه القيمين على هذا الشريط  
الامر الذي يتم من مقاصد غير  
شريفة ولها اساس بالاسلام وعقيدته  
وعلى اثر التطورات المربية التي  
شهدتها هذه القضية منذ نشأتها ،  
لا يجوز بعد اليوم ان تعطى هذه  
المسألة جانبا من الاهتمام ، بل  
اصبح يتحتم ان تخضع لتحقيق  
بالغ الدقة ، فيجدد الذين سبق لهم  
ان ادركوا خطورتها تحركهم ،  
ويجتمعا منسلي ضرورة استعراض  
الشريط لحظة لحظة ومنهذا مشهدا  
ويرطدوا كل حركة فيه او كلمة او  
صورة او نقلة ، ليضار النبي الخالد  
في القضايا هو من اختصاص القضاء  
فهي الجهة التي راع اليها القضايا  
ويتم النظر فيها . ( النهر الجديد  
١٩٤٤ - ١٥ - ١٩ - ١٥ - ١٩٤٤ )

والسؤال هنا : ايرى ان  
المسألة التي الشريط هذا هو قضية  
الاعتقاد ، والاعتقاد هو  
الاعتقاد ، وهل يمكن اعتباره  
الاعتقاد الاسلامي حقيقة الاعتقاد  
بالمسألة ؟

المعد : ( السنة الرابعة ) العدد ١٩  
اول ١٢٦٥ - ١٦ يونيو ١٩٤٤ - م  
الاعوان المعلنين الشريعة



المعد : ( السنة الرابعة ) العدد ١٩  
اول ١٢٦٥ - ١٦ يونيو ١٩٤٤ - م  
الاعوان المعلنين الشريعة







بنما الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :  
فاما من نقلت موازينه  
فهو في مية راضية  
واما من خفت موازينه  
فامه هاوية .



عن ابن مسعود رضي  
الله عنه قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « الجنة اقرب  
الى احدكم ممن شاركه  
نعله والنار مثل ذلك »  
رواه البخاري

اعداد : منى حداد يكن

## من مشاكلنا

يريد رضى امه وقلب زوجته ..  
ويتنزع بين امه وزوجته ويشقى  
ويتسبب بين الاثنين ولا يدري ما نهاية  
ازمته ...  
والى متى تبقى هذه الازمة ؟ قد  
لا تحل الا بقضاء الله وربما بعد  
زمن ! وقد يكون الضحية هذا الابن  
البار .. و .. و ..  
والى متى تبقى الزوجة لا تعي  
انها ستكون اما في المستقبل القريب .  
وقد تكون ظروفها القسى من ظروف  
حمايتها .. فلتنزع منذ الآن اذن  
ذلك المستقبل .. ولتتخيل نفسها  
تطرد من منزل ابنها لا للذنب اقترفته  
وانما لانها ام غير مرغوب بها لدى  
الزوجة العروس .. ولتجدها دون  
مميل او انسان حسان يمسح عنها  
تعب الماضي وجراحاته ..  
الم يؤن الاوان لتفكر الزوجة  
بهذا ؟ وهي التي وسع مداركها العلم  
والحرية ؟ ولكن يبدو ان التعلم  
والثقافة لم يفعل شيئا لدى الفتاة  
حتى الان .. بل انما جعلت من الانانية  
والانانية وجراها من الانسانية  
والرحمة والملاطفة ...  
كل ما يهم المرأة اليوم ان تغالب  
بهاوتها حتى اصبح لا ترى في  
النسوة انفسها وتناست واجباتها ..  
وكان الحجة ليست من بنات  
جنسها .. وكان زوجها ختم لها  
ايضا .. فلا بأس ان تعرض للالهة  
والتشتت في سبيل اوصالها ..

## للرجال فقط

من انسى بن مالك رضي الله تعالى  
عنه قال : كان شاب على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يسمى  
علقمة ، وكان شديد الاجتهاد عظيم  
الصدق ، فمرض فاشتد مرضه ،  
فبعث امرأته الى رسول الله : ان  
زوجي في البرزخ فاردت ان اعلمك  
بخاله . فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لسلال وجلي وسليمان  
وعمار : الجهور التي علقمة فانظروا  
ما حاله ، فانظروا حتى دخلوا عليه .  
فقالوا له : لا اله الا الله ، فلم  
ينطق بشيء . فلما اقتربوا منه حاله  
بعثوا بلالا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليخبره بخاله . فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
هل له اخوان ؟ فقل له : انما اخوه  
بعد ما ولدوه ، كبيرهم الحسن ، فقال  
يا بلال انقل الى ام علقمة فانزلها  
في المصلى على ان لا يذبح حتى  
يتمسك الى رسول الله ولا يذبح  
حتى يمسك رسول الله ، فأتوا بها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
يا رسول الله اني قد تكلمت  
بجملتي في

وارضاها وحدها فقط ..  
فالويل .. الويل لزوجته تتنكر  
لن ربي ونشأ لها زوجها وجعله رجلا  
سويا .. الويل لها في الدنيا من  
ابناء لها يكسرون ويسودون نفس  
النور .. والويل لها في الآخرة لما  
ارهقت به زوجها في الدنيا واهمته .  
اختاره .. كوني انت البسم  
لزوجك واهله ، ودعيه يبر امه واباه  
فيبركما ابناؤكما .. دعيه يكرم  
والديه كما اكرماه مد وجد في هذه  
الحياة حتى عرفته .. وكوني القدوة  
للبنات من حولك واثني للجميع ان  
ابوي زوجك مستعدان لان يضحيا  
في سبيلك ايضا اذا دخلت السي  
دارهما ومعك شعور البوة نحوهما  
- وهما كذلك -  
فلم الحروب ؟ ولم المشاكل ؟  
ولم الازمات ؟ انها حياة واحدة  
يجهاها الانسان .. وانه عمر واحد  
لا يتسع لثل هذا العناء .. والدنيا  
لا تستحق هذا العناء .. فلننفض  
اليد عن هذه الدنيا ..  
فكنسب سعادة الدارين ..  
فهي الى المبادرة بالحب والمطاه  
ولا تنتظري ان يبدل غيرك بهذا حتى  
تبادليه ما منك .. وتعودي ان  
تشرى مطر انسايتك اينما حلت ،  
واريج خلقت .. خلق القرآن اينما  
كنت .. ولن يسيح الله اجر  
الحسين .. اخذ الله بينك وكان  
معك في كل حين ..

فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يا ام علقمة فلعلاب الله  
اشد وابي ، فان شرك ان يغفر الله  
له فارضي عنه . فوالذي نفسي  
بيده لا تنفعه الصلاة ولا الصدقة ما  
دمت عليه ساخطة .  
فرميت يدها وقالت : يا رسول  
الله اشهد الله في سمائه وانتي بنا  
رسول الله ومن جبرتي اني قد  
رضيت من علقمة .  
فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : انطلق يا بلال فانظر هل  
يستطيع طعنة ان يقول لا اله الا الله  
قل ام علقمة تكلمت بها ليس في  
قلها حياة من رسول الله ! فانطلق  
بلال فلما انتهى الى الباب سمع طعنة  
بال لا اله الا الله . فلما دخل قال :  
يا هؤلاء ان سخط ام علقمة حتى  
ليست من الشهاده وان رشاها اطلق  
سبانه فاجابني برمة . فقام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فامر بلال  
وكعبه وسبل على  
في السيرة الملائكة

## الاسهال

للدكتور محمود عبد الوهاب رعد  
من المعروف ان الاسهالات تكثر  
في فصل الصيف وترتدي طابع  
الخطورة بسبب ارتفاع حرارة الجو  
والجفاف الذي تسببه . ويعرف  
الاسهال من كثرة التغوط حيث يكون  
البراز سائلا وتنتا . وبذلك نستثني  
الحالات الخاصة التي يكون فيها  
البراز سائلا دون نتن . اما اسباب  
الاسهال فهي كثيرة واهمها :  
انتان الامعاء او ما يسمى بحمى  
الامعاء وتناول الاطعمة الناردة  
والاطعمة الملوثة .  
وينتج عن الاسهال فقدان قسم  
كبير من سوائل الجسم واملاحه مما  
يسبب الجفاف الداخلي . وتختلف  
حدته بنسبة كميته وسرعة التعويض  
الذي يجب ان يكون مباشرا وكافيا .  
خطورة الاسهال وازداد اهميته في  
فصل الحر بسبب كثرة التبرخ غير  
الجلد ، وعندما يرافق الاسهال فيء  
بحول دون تعويض الخسارة المائية  
بالسرعة المطلوبة .  
وعلامات الخطورة في الاسهال  
متعددة واهمها كثرة التغوط ،  
وتكراره على وييرة سريعة ،  
وظهور القيء ، وجفاف اللسان والغم  
وجفاف الجلد وتجمده ، وكثرة  
العطش وانقطاع النبض ، وسرعة  
النفس وسرعة النبض ، ارتفاع  
الحرارة وظهور القلق الذي يشاور  
الريض .  
وخير علاج للاسهال هو الوقاية ،  
والوقاية تكون باختيار تناول  
الاطعمة الفاسدة او الملوثة ، واجتناب  
الاكثر من الفواكه والخضروات ،  
بالاضافة الى الاعتدال في تناول  
الدهن وعشيرة البقم .  
وعند ظهور الاسهال يجب اولا  
الحمية التامة والاعتدال بتناول اللبن  
والايز والبطاطا وما شابه ذلك ،  
والاكثر من شرب الماء حتى يتم  
تعويض ما فقد منه بامرغ وقت .  
وفي خيال استمرار الاسهال او  
ظهور احدي علامات الخطورة  
المرقوة اتفد فبمدها يجب مراسمة  
الطبيب في اقرب فرصة . وفي احوال  
تعددت العلاج مراراة فانه لا يمكن  
الشفا الفاضل دون اللجوء الى  
الاستشارة من الاطباء

في اعماق النفوس وتترادى لظلالها  
بين طيات الكلمات التي تخرج من  
قلوب لا يزال فيها طهر . يقول  
السيد شفيق جورج عاصي تحت  
عنوان : « الى بيار الجميل اللبناني  
المسيحي : زومت الى الرب فحصلت  
العاصفة . تسألني كيف ؟ » فاجيب  
بان تعبدك وحزبك للبنان جعلكم  
تهجون منهج الدين المتمسك  
باهداب الدين المتعلق بظواهره من  
دون ان يسر افواه لينتج بالاطلاع  
على مكتوباته فيختبر نفسه ولعله  
فيضا من السعادة التي يمنحها  
الايمان في الاعماق ليرفع اذ ذاك  
الانسان من الصفارات وما يسمونه  
الحرفقات الناتجة من تضارب المظاهر  
والشكليات .  
... لقد حالت نظرتكم هذه  
دون التطلع الى الترابط التاريخي  
والمستقبلي شريبا وجغرافيا  
اقتصاديا وقائيا بالحب العربي  
والاسلامي . يسوم شديد رياض  
الصلح السلم السني على وجه لبنان  
العربي ، لم يخش بشارة الخوري

# معرض برهان كباره : زخارف وخطوط عربية

صدر حديثا

رعداني

## الى الديار الاسلامية

القسم الاول

افريقيا المسلمة

تأليف

محمد محمود الصواف

دار القرآن الكريم

بيروت ص. ب ٧٤٩٢

مدرسة تحسين الخطوط العربية  
بالقاهرة ، وهو في لبنان كبير  
الخطاطين في الجمهورية اللبنانية .  
واذا كانت الاسر تستجمع من  
الفنون ما يميزها عن سواها فان  
اسرة « كباره » قد حوت شيخ القراء  
في لبنان « محمد صلاح الدين  
كباره » واخاه شيخ الخطاطين في  
لبنان « برهان كباره » وكلا الرجلين  
يكون قد ادى خدمة للقرآن الكريم .  
واذا كان الاول قد ركز جهده على  
ترتيل القرآن الكريم وتجويد تلاوته  
فان الثاني قد ركز همه على إبراز  
آياته الكريمة في ابداع واطار من  
الفن الرفيع قل نظيره .  
بقيت لنا كلمة ، هي ان الاحداث  
التي عصفت بلبنان قد حالت دون ان  
ياخذ المعرض حظه من الاهتمام ،  
اضافة الى ان هذا الفن بالذات ،  
ولا ارتباطه الديني ، جعل ابرازه  
والتركيز عليه اعلايما ليس في  
مستوى ما يستحقه من اهتمام  
وتقدير .

نقلت الشهاب صورا لعدد من لوحات المعرض كان المترواح ان  
تأخذ مكانها في هذه الصفحة ، لكن تعذر الاتصال بسبب الاحداث  
واغلاق الشوارع حال دون ذلك ، فعمدرة .

## تنمة : قاموسك الثقافي

وهكذا تعمى القضية وتكتشف  
خلفياتها وآفاتها . ويتبين ان جمهرة  
من يدعون بالمفكرين والمثقفين ، في  
مقترحاتهم المقددة الناقض ،  
يستغل الكثير منهم مناخات الحرية  
التوفرة في القطر اللبناني ليملاوا  
صحفا بالآراء الضحلة والمقترحات  
المتبدلة غير مكرئين بالتراث ،  
ومدركين حقيقة انهم انما يعيشون  
بمقدسات لا تزال تجد من يغار  
ويحرص عليها .  
ان ثمة سؤالا يطرح نفسه وتتمين  
الاجابة عليه ، الا وهو : هؤلاء  
المفكرون الذين يتدارسون القضية ،  
هل هم مسلمون ومسيحيون ام لا ؟  
ان لم يكونوا هم وادعوا لانفسهم ان  
التفكير يستلزم الحيدة عن الدين  
فالتشب اللبناني منهم براء . واما  
ان كانوا يحملون صفة الايمان ،  
فالطوب ان يتطابق اتعاوهم مع  
جوهر مهمتهم ، وتظهر آثار عقيدتهم

المسيحي الماروني ان يبنى عروبة  
لبنان ويجاهر بها مما جعل هذا  
الوطن الصغير كبيرا تجاوز كبره  
الحدود في تلك الحقبة واهله ليلمب  
دورا قياديا بين الدول العربية . كل  
ذلك لان بشارة الخوري تخطى عن  
مركب الخوف من كل ما هو عربي  
كما كانت الحال ولا تزال عند كثير  
من المسيحيين ... يدك في يد  
المسلم من دون خلفيات ... رحمة  
بلبنان ورافة بينه اكمل ما كنت  
بدات من حوار مع المنظمات  
والاحزاب والهياكل الاسلامية  
والبلاد العربية لان المطلوب منك  
اليوم هو ان تبلل اكثر من غيرك .  
وانت تمثّل الاكثرية المسيحية  
الساحقة وواجبك ان تضحي وان  
تهادن وان تعمل على اخراجنا من  
عقدة الخوف : الخوف على مثيرنا  
والخوف على لبنان « ( جريدة النهار  
٦ - ١١٧٥ ) .

... لقد حالت نظرتكم هذه  
دون التطلع الى الترابط التاريخي  
والمستقبلي شريبا وجغرافيا  
اقتصاديا وقائيا بالحب العربي  
والاسلامي . يسوم شديد رياض  
الصلح السلم السني على وجه لبنان  
العربي ، لم يخش بشارة الخوري

على نمط تفكيرهم ، وهننا هو  
الطريق - والطريق الوحيد المتعين  
الموصل نحو مستقبل أكثر شمانا  
وامنا واستقرارا ، والا فأسفنا ،  
لا على الفكر ، ولكن على من حملوا  
هذا القلب من المعاصرين ...  
وخاما ، ان جل ما نرجو ، هو  
ان تضبط الاسلام وتحتفظ الاسن  
وتعقل الاكثار ، عن الانضطر الى  
خوض مناقشات تفصيلية تهتك  
بها الاسرار عن الكلام الفث ،  
والاهداف الناقدة للكرامة والنبل .  
« فاما الريد فيلدي جفاء ، واما  
ما ينفع الناس فيمكث في الارض »  
ويقول سبحانه ( ظر للنياد فسي  
البر والبحر بما كسبت ايدي الناس  
لديهم بعض السلي عفاوا لعلمهم  
يرجون » .  
وتقول : « ان الذين يخادون الله  
ودرسوله في الدين « كتب الله  
لاهم ان لا يورسلي ان الله قوي عزيز » .  
وسيد الله العظيم

